

بيانات موجزة عن
قضاء سنجار

مشروع أبريل عام ٢٠١٩

UN  HABITAT
نحو مستقبل حضري أفضل

إخلاء المسؤولية

إن المسميات المستخدمة في هذه النشرة والمواد المقدمة بها لا يعبران عن أي رأي من جهة أمانة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني الخاص بأي قضاء أو أرض أو مدينة أو منطقة أو سلطاتهم أو تعيين الحدود المتعلقة بالنظام الاقتصادي أو مستوى التنمية.

حقوق النشر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق (مؤئل الأمم المتحدة)، عام ٢٠١٩، ما لم ينص على خلاف ذلك.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، www.unhabitat.org

يجوز نسخ الاقتباسات دون إذن بشرط تحديد المصدر، ولا تعكس وجهات النظر المذكورة في هذه النشرة آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والأمم المتحدة ودولها الأعضاء.

إفادة

تقدم هذه الوثيقة بيانات موجزة عن الملامح الحضرية في البصرة. وقام بتحضيرها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

تم تنفيذ هذا المشروع تحت إشراف: السيدة يوكو أوتسوكي: رئيس مكتب برنامج الأمم المتحدة في العراق ، والدكتور عرفان علي، مدير المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

المؤلفون الرئيسيون: بابر ممتاز وإيفان ثونغ.

تم تعيين فريق مخصص للعمل في هذا المشروع:

من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: السيد توماسو كوسو والسيد إيفان ثونج والسيد أمير حسين والسيدة سكار مصطفى والسيد يوسف بيدون، مساهمون آخرون من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: السيدة آنا سواف والسيدة رانيا كمال والسيدة ناتالي جارنر.

قام فريق عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بإعداد الخرائط ما لم يُذكر خلاف ذلك. و قدمت صور الأقمار الصناعية المعروضة ديجيتال جلوب ونيكست فيو لايسينس ما لم يذكر خلاف ذلك.

موضوع صورة الغلاف: البصرة عام ٢٠١٨.

يود فريق مؤئل الأمم المتحدة التعبير عن شكره للمسؤولين التاليين على مشاركتهم في الاجتماعات الاستشارية ومساهماتهم:

السيد السدير مكي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) السيدة تشارلي سيل والسيد جوشيم كلاينمان (المنظمة الدولية للهجرة) والسيدة كريستينا جيكوفالي (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق اللاجئين) والسيد محمد عريقات (منظمة الصحة العالمية) والسيد زياد هاموشي (مديرية تخطيط نينوى) والسيد علي عمر (مكتب محافظ نينوى).

المشاركين في ورش العمل الاستشارية مع المديرية الفنية:

السيد سليمان أحمد خلف (رئيس بلدية سنجار) والسيد دلشاد علي (رئيس مديرية الصحة في سنجار) والسيد لقمان سلطان حسن (مديرية الصحة في سنجار) والسيد عنان مهدي سعيد (رئيس مديرية التعليم في سنجار) والسيد إبراهيم حسن علي (رئيس مديرية الكهرباء في سنجار) والسيد جميل سفوك مراد (رئيس بلدية سنوي) والسيد قاسم حماد مراد (رئيس مديرية المياه في سنوي) والسيد باكر سليمان حجي (رئيس مديرية الصحة في سنوي) والسيد عبر الرحمن طه عابد (رئيس بلدية قيروان) والسيد خالد أسعد ياسين (رئيس مديرية الصحة في قيروان) والسيد ياسر إلياس خلف والسيد أحمد غايب حسين (مختارين في سنجار) والسيد درويش خلف حامد والسيد سليمان كابو شامو (مختارين في سنوي).

التمويل

وتم تمويل هذا المشروع من حساب التنمية، وهو برنامج لقدرة التنمية خاص بأمانة الأمم المتحدة يهدف إلى تعزيز قدرات التنمية في الدول النامية في المناطق التي يعتبرها جدول أعمال التنمية الخاص بالأمم المتحدة أولوية، ويتم تمويل هذا الحساب من ميزانية الأمانة وتنفذه ١٠ كيانات تابعة لها (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤئل الأمم المتحدة المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)، وتم تأسيسه عام ١٩٩٧ وأعد برامج لأكثر من ٤٠٠ مشروع.

قائمة المصطلحات المركبة

منطقة المنشأ	AoO
هيئة حل نزاعات الملكية العقارية	CRRPD
الإسكان والأرض والممتلكات	HLP
منظمة رصد حقوق الإنسان	HRW
النازحون داخليًا	IDP
مجلس الحكم المؤقت	IGC
المنظمة الدولية للهجرة	IOM
اللجنة العراقية المتعلقة بمطالبات الممتلكات	IPCC
مرفق تسوية المطالبات العراقية المتعلقة بالملكية	IPRF
قوات الأمن العراقية	ISF
الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)	ISIL
الحزب الديمقراطي الكردستاني	KDP
حكومة إقليم كردستان	KRG
إقليم كردستان في العراق	KRI
وزارة الزراعة	MOA
وزارة العدل	MOJ
وزارة البلديات والأشغال العامة	MoMPW
مواد غير غذائية	NFI
منظمة غير حكومية	NGO
المفوضية السامية لحقوق الإنسان	OHCHR
حزب العمال الكردستاني	PKK
نموذج مجال الحياة الاجتماعية	STDM
بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق	UNAMI
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق اللاجئين	UNHCR
جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على سيارة مفخخة	VBIED
وحدات حماية الشعب	YPG

جدول المحتويات

٤٠	الاقتصاد	٦	٥	أ. المنهجية
	يختبر هذا القسم ديناميكية الاقتصاد و يقيم إنتاج البضائع والخدمات وتوزيعهم واستهلاكهم و يقيم سوق العمل.			ب. الملخص التنفيذي
	- المؤشرات الاقتصادية قبل الأزمة وبعدها.		٧	
	- الأراضي الزراعية (تحليل الرقم القياسي الموحد لتباين كثافة الغطاء النباتي).			
			٨	١. مقدمة
٤٤	الخدمات الأساسية	٧	٨	١,١ السياق
	تتكون الخدمات الأساسية من تحليل القدرة التشغيلية لتوصيل الخدمات وتلبية احتياجات السكان وحصولهم على الخدمات حالياً ونظرة عامة عن الجودة وأي معلومات أخرى عن القطاعات ذات الصلة التي ستقدمها البيانات الميدانية.			
			١٤	١,٢ التسلسل الزمني للصراع
٤٤	الصحة	٧,١		يقدم هذا القسم نظرة عامة عن المنطقة وتاريخ اليزيديين
٤٦	التعليم	٧,٢		يقدم هذا القسم تحليلاً عن الأحداث السياسية والعسكرية الأساسية في قضاء سنجار وتأثيرها الحالي على المجتمعات المحلية والحصول على المساعدات الإنسانية.
٥٢	شبكة المياه	٧,٣		
٥٤	الكهرباء	٧,٤	١٦	٢. الديموغرافيا وحركة السكان
٥٦	المخلفات الصلبة	٧,٥		يوضح هذا القسم التوزيع الديموغرافي والعرق والديني ما قبل عام ٢٠١٤ والنزوح وأنماط العودة.
٥٨	النقل	٧,٦	١٦	٢,١ سكان ما قبل الأزمة
٦٠	مشروعات إعادة التأهيل	٧,٧	١٨	٢,٢ النازحون داخلياً والعائدين
٦٢	التراث والتماسك الاجتماعي	٨	١٨	٢,٣ وضع اليزيديين النازحين داخلياً في المخيمات
	يتحدث هذا الفصل عن تراث سنجار الثقافي والديني والعقبات التي واجهتها من أجل تحقيق التصالح وإعادة بناء الثقة بين المجتمعات.			
			٢٤	٣. الحوكمة
٦٦	الملاحق	٩		يصف هذا القسم هيكل الحوكمة والإدارة في قضاء سنجار.
			٢٦	٤. مؤشرات المناطق الحضرية
				يصف هذا القسم تنظيم المساحات في القضاء الذي يحدد الخصائص البيئية وخصائص المناطق المبنية.
			٣٤	٥. الإسكان والأرض والممتلكات
				وصف تحديات «حقوق الإسكان والأرض والممتلكات» في القضاء. و يقيم هذا القسم الأضرار التي تقع على وحدات الإسكان أو تدميرها، و يقيم الحصول على سكن آمن (بتكلفة مناسبة) للمجتمعات المضيفة ومجموعات السكان الأخرى، و يخلص مشروعات إعادة التأهيل التي تمت والقائمة.

أ. المنهجية

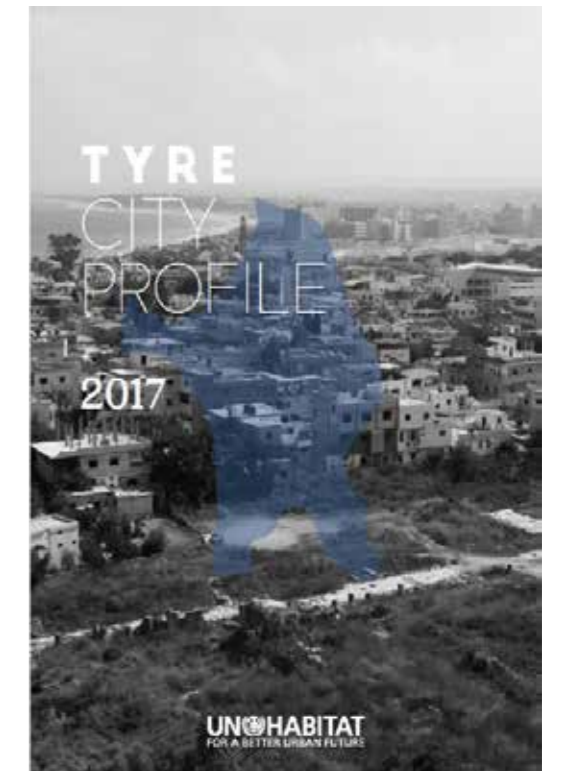
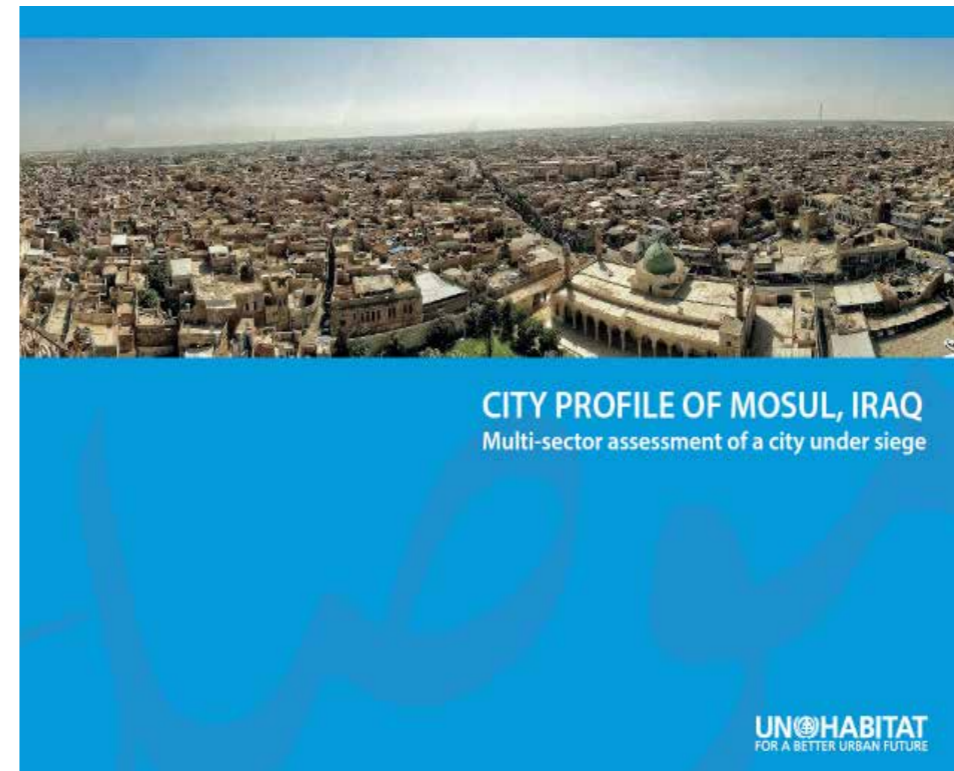
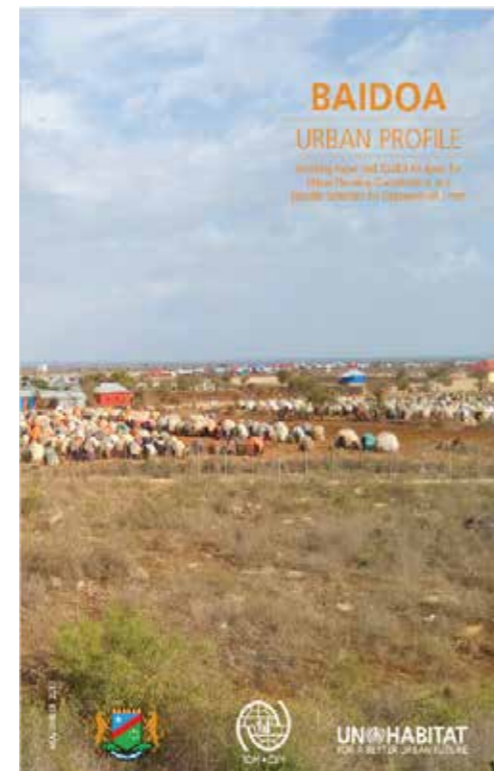
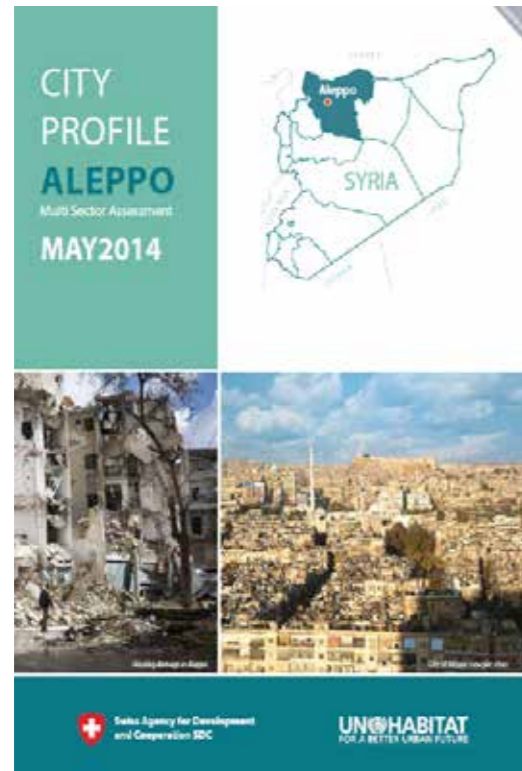
موضوعات فردية بل تسعى إلى تقديم نظرة عامة متزنة. ويتم البحث بشكل أوسع عن المسائل المتعلقة بالمأوى والإسكان عن طريق عملية مخصصة لتقييم المأوى، وتمنح هذه البيانات الموجزة فرصة للأطراف المعنية لتقديم تشخيصهم عن الوضع في المدينة وتقديم أساس للنقاشات المحلية فيما يتعلق بالإجراءات التي يجب اتخاذها وتساعد على إتاحة المعلومات المحلية وتوصيل آراء الأشخاص إلى الأطراف المعنية الخارجية التي تسعى إلى تقديم المساعدة لحل الأزمة والتعافي.

وبدأ العمل بتحديد الموضوعات الأساسية للبحث والروابط المتعلقة بها وتعريف المشروع النهائي لجدول المحتويات واختيار المؤشرات المطلوبة بمساعدة مجموعة أدوات تجميع البيانات من الخبرات السابقة وتحديد خطة تجميع البيانات لتنفيذها من خلال فرق التركيز والدراسات الاستقصائية في بعض مناطق المدينة.

قام الفريق بتحليل البيانات المتاحة التي جمعت من خلال ورش عمل سابقة وتدريبات قُدمت من قبل عن التخطيط الإقليمي، كما استخدموا الوثائق غير الرسمية المتاحة بوفرة التي تركز أغلبها على الوضع بعد الإبادة الجماعية للأيزيديين لتحديد حجم النقص في المعلومات وما يجب توثيقه، بالإضافة إلى الاستعلاء عن الباحثين الميدانيين ومقدمي الخدمات، وإجراء بحث قائم على مصدر ثانوي بهدف سد تلك الفجوات. واستخدم فريق المؤثر أيضاً التقارير التي أعدتها وكالات الأمم المتحدة وأهم جهات الإغاثة الفاعلة التي تقدم خدمات في معسكرات اللاجئين التي تحوي أعداد كبيرة من النازحين داخلياً من قضاء سنجار، أو التي تعمل في إعادة تأهيل المرافق العامة والوحدات السكنية في المنطقة من خلال اجتماعات استشارية تهدف إلى تبادل المعلومات. وكان من ضمن تلك الوكالات التي اجتمع معها الفريق: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والمجموعة المعنية بتوفير الملاجئ ومنظمة الصحة العالمية ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. فكان من الضروري إشراك فرق معينة من وكالات متخصصة من أجل إجراء بحث مُفصل لمختلف القطاعات وللتمكن من انتقاء المعلومات ذات الصلة التي يمكن الاستفادة منها في تحليل شامل.

إن تصاعد العنف الذي أدى إلى نشوء حركة داعش وما تسببت فيه من صراعات قد أثر بشكل كبير على المدن الكبرى في المنطقة حيث انتقل السكان على نطاق واسع وتدمرت المباني والبنية التحتية وتعطلت الأسواق. وتمثل المدن أنظمة عديدة ومتداخلة سواء رسمية أو غير رسمية وتحتاج هذه الأنظمة إلى أن يتم وصفها وتحليلها بشكل كامل بما ينقل الظروف الحضرية المعقدة، وحتى الآن معظم المعلومات المتاحة متعلقة بمستوى القطاع فقط وليس المنطقة بأكملها.

وكانت قلة المعلومات واحدة من الأشياء التي كانت بارزة في هذه الأزمة التي من شأنها أن تساعد على اتخاذ القرار بدءاً من تقييم الاحتياجات أو مراقبة القضايا الناشئة، وفي الوقت ذاته تسبب عدم الاستقرار في مناطق متعددة في المنطقة في عدم القدرة على جمع بيانات ومعلومات واضحة. ودون فهم الوضع العام على مستوى العائلة والمجتمع والمدينة قد لا تؤدي التدخلات الإنسانية دورها كما يجب، ودون فهم وضع المؤسسات المحلية بشكل أفضل لن تحدث هذه التدخلات تأثيراً، ودون مراقبة الظروف المحلية لن تتمكن من تقييم تأثير التدخلات. ويسعى مؤثر الأمم المتحدة إلى تقديم توثيق وتحليل حديث وشامل لأثار الأزمة في المدن الأساسية من خلال البيانات الموجزة عن المدن وتجميع معلومات ورؤى من المصادر الحالية والقطاعات ذات الأولوية وتدعم هذه المعلومات بالأبحاث الميدانية المباشرة التي تقوم بها فرق مؤثر الأمم المتحدة في كل مدينة، حيث أسهمت خبرة مؤثر الأمم المتحدة في التحليل الحضري ونهج المجتمع وسياقات الأزمة في تطوير عملية جمع البيانات عن المدن، التي تتم من خلال التعاون الوثيق مع المحافظات والبلديات المعنية. يقدم هيكل البيانات الموجزة عن المدينة بيانات أساسية عن الوضع ما قبل الصراع والوضع الحالي لقياس تأثير الأزمة ووصف وتحليل سرديين، كما تستعرض الأداء الاقتصادي في المدينة وخدماتها وفهم القدرات وآليات التعايش وتحديد الأولويات الإنسانية وأولويات التعافي، ولا تقدم بيانات شاملة عن





الشكل رقم ٢: التخطيط مع السلطات المحلية. (موتل الأمم المتحدة، يوليو عام ٢٠١٩)

ومن أجل التعامل مع نقص البيانات والمعلومات في هذه المنطقة، نظم الفريق ثلاثة اجتماعات فنية لمعرفة المواضيع ذات الاهتمام وإثبات افتراضات معينة وسد فجوة المعلومات.

تم عقد المشاورات على النحو التالي:

١- عُقد اجتماع فني في مركز سنجار لتقديم عملية تحديد البيانات وإعداد قائمة بمعلومات التواصل مع السلطات المحلية وممثلي المديرية ووضع أول خريطة.

٢- عُقد الاجتماع الفني الثاني في مكتب موئل الأمم المتحدة (بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، أربيل) على جلستين في يومين للتخطيط وجمع البيانات مع رؤساء أحياء سنجار وسنوي والقيروان وممثلي الإدارات التي كان من بينها إدارات الصحة والتعليم والكهرباء. واستلم المشاركون مسبقاً قائمة بالمعلومات المطلوبة بشأن عدد متنوع من المؤشرات اللازمة لفهم الوضع قبل أزمة أغسطس عام ٢٠١٤ وبعدها.

٣- عقد الاجتماع الثالث في مركز سنجار مع المختارين بهدف جمع معلومات على مستوى الحي، وكان فرصة للفريق للحصول على مواد مصورة.

ب. الملخص التنفيذي

إن عملية الإصلاح وإعادة البناء بعد أي نزاع تستغرق وقتًا طويلاً، خاصةً عندما يصل الدمار الذي لحق بسنجار، في شمال العراق، إلى الحالة التي وصل إليها في السنوات الأخيرة الماضية، وهو ما وضع هذا القضاء أمام تحديات ضخمة. ولا شك أن الحياة الطبيعية ستعود إلى المدينة عندما تُبنى البنية التحتية المادية - مرفقًا مرفقًا - ولكن هذا العمل يتطلب موظفين وصيانة وتكاليف لتصبح البنية جاهزة لتخدم المجتمع، ومن شبه المستحيل إصلاح كل هذا مرة واحدة حتى مع وجود الموظفين الماهرين اللازمين لتنفيذ البنية التحتية. وينطبق الشيء ذاته على إصلاح القطاعات الاقتصادية التي تعتمد على مجموعة متنوعة من المهارات من مختلف السكان من أجل إعادة الاقتصاد إلى ما كان عليه قبل الصراع. فمن الصعب أن يعود الناس ويعيشون حياة طبيعية في مكان شهدوا فيه أحداث مأساوية في أقسى صورها، والمخاطرة مرة أخرى بحياة الأسر وكرامتها، ونظرًا أيضًا إلى أن عملية الإصلاح بطيئة، وأن على الناس التحلي بالقدرة على العودة إلى منشأهم لإعادة بناء حياتهم في أماكنهم الخاصة قبل أن تُنقل أسرهم رسميًا إلى أماكن أخرى للعيش بها. ولكن هذه الخطوة مستحيلة مع النازحين داخليًا من سنجار حاليًا بسبب الإجراءات القائمة التي تحول دون الخروج من كردستان التي هرب إليها أغلب النازحين. فالخروج من هناك يتطلب القيام بإجراءات طويلة قد تصل مدتها إلى شهر كامل للحصول على موافقات العديد من السلطات الإدارية والأمنية. وعندما يخرج النازحين من كردستان، يكون من الصعب العودة والحصول على خيمة داخل المعسكرات، ولهذا السبب فهم يخاطرون بخسارة فرصة الحصول على ما يقدم في المخيمات من دعم مالي وخدمات واستقرار نسبي مما يشكل عائقًا كبيرًا أمام العودة. ولهذا يجب على أقل تقدير أن يُسمح بالتنقل بين كردستان وسنجار حتى تصل الخدمات في سنجار إلى مستوى أعلى من تلك التي تُقدم في المخيمات. فالكثير من النازحين داخليًا يفضلون البقاء في المخيمات لأنهم هناك يستطيعون توقع أوضاع المعيشة والحصول على فرصة طلب الهجرة إلى أوروبا أو الاستقرار في قرى البيديين القديمة والمناطق التي تخضع لإدارة الشريعة الإسلامية حيث تتميز تلك المناطق بقلّة الكثافة السكانية. نتيجة لذلك، أصبحت سنجار تأتي ضمن أدنى معدلات العودة في العراق، وحتى بعد مضي عامين ونصف من انتهاء الصراع مازالت هناك بعض القرى مهجورة.

١. المقدمة



الشكل رقم ٣: معدن السنجاري. المصدر: e-rocks.com

السياق

محافظة نينوى

تقع محافظة نينوى في شمال العراق على حدود سوريا بجوار محافظات دهوك واربيل وصلاح الدين والأنبار. وهي أكبر ثالث محافظة في العراق (٣٧,٣٢٣ كيلومتر مربع) ^١ وثاني أكبر محافظة من حيث تعداد السكان ويُقدر عدد سكانها ٣,٢٣٧,٩١٨ في عام ٢٠٠٩، ومعدل نمو السكان يصل إلى ٣٪. وعلى هذا الأساس، تجاوز عدد السكان قبل الصراع مع داعش غالبًا ٣,٧٠٠,٠٠٠ شخص، وتعد الزراعة من أكبر مصادرها الاقتصادية المتمثلة بالأخص في الحبوب وقصب السكر وعباد الشمس والخضروات والأعشاب. وبالمحافظة أيضًا أنشطة أخرى مثل متاجر البيع بالتجزئة التجارية والمصانع الصغيرة والشركات المملوكة ملكية خاصة ومصانع تكسير الحبوب ومصانع إنتاج الصلب والخشب. ولقد تضررت نينوى بشدة بسبب الجفاف الذي استمر لسنوات متتالية وتأقي نينوى من بين أفقر المحافظات في العراق. وفي العقد الماضي ارتفع معدل انعدام الأمن الغذائي بسبب الجفاف الذي ظل لمدة طويلة. وفي عام ٢٠١١ عاش ٢٦٪ من السكان تحت خط الفقر حيث كان العائد اليومي ٢,٥ دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف المستوى الوطني (١١,٥٪). ووصل معدل معرفة القراءة والكتابة (٧٥,٥٪)، أي أقل من المتوسط الوطني، كما أن معدل التسجيل في المدارس الإعدادية في الريف هو أكثر المعدلات تدنيًا في العراق. وتضم نينوى تسع مقاطعات: الحضر والبعاغ وتلعفر والموصل وعكر وسنجان والحمدانية وتيلكاف (المدرج هنا من الأكبر إلى الأصغر من حيث المساحة السطحية).

جغرافيا القضاء

تقع قضاء سنجان في شمال غرب محافظة نينوى وتحدها سوريا من جهتيها الشمالية والغربية وقضاء البعاغ من الجنوب وجزء صغير منها يحد مقاطعتي الحائر وتلعفر من الغرب وتبلغ مساحتها ٢,٨ كم مربع، كما تتميز بجبال السنجان -التي تبلغ مساحتها ٧٠ كم- وترتفع عن الأراضي المسطحة بغرب العراق، ونظرًا لأهميته الطبوغرافية تُقسم هذه الأراضي إلى منطقتين: منطقة شمال الجبل ومنطقة جنوب الجبل. ومن الناحية الجيولوجية يعد جبل سنجان أكبر هيكلي مسطح الجانبين في شمال العراق حيث يصل طوله ١,٤٦٣ متر في أعلى نقطة، والجبل عبارة عن منطقة لإعادة تخزين المياه الجوفية نظرًا لجودة المياه في الجبل وحوله ولكنها تتأثر بالارتفاع والمواسم المختلفة، كما تُعد كميتها كافية بشكل عام للزراعة والطعام. ويعود اسم القضاء إلى كلوريد الكالسيوم الاسترطابي الموجود في واجهة الحجر الجيري داخل الرواسب الموجودة في منطقة «وديان» -التي أنشأتها المياه المتدفقة التي تظهر على شكل معدن وردي ناعم، وتتشكل المناظر الطبيعية أسفل الجبال بتلال صغيرة في المناطق المحيطة بشمال الجبال -بينما تتسطح باتجاه سوريا- أو جنوبها. وتبدو



预览已结束，完整报告链接和二维码如下：

https://www.yunbaogao.cn/report/index/report?reportId=5_17576

